الفروسية

إعداد

محى صبحى

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ ش إبراهيم خليل – المطرية

ت : ٢٢٥١١١١٠ –٠١٢٩٨٧١٢٣٧

اسم الكتاب :الفروسية
(دنيا الرياضة)
المؤلـــف : محى صبحى
الناشـــر : مؤسسة دار الفرسان
تصميم الغلاف: صلاح عبد الحميد -٠١١٤٥٤٤٢٤١٧
رقم الإيداع :١٤٥٤١ / ٢٠١١
طبعة أولى : ٢٠١١

فهرسة أثناء النشر

صبحى ، محى
الفروسية(دنيا الرياضة) / محى صبحى – القاهرة .- ط١
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٦٤ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك :- ٦-٥٤-٦١٦٩-٩٧٧
١- الفروسية
أ. العنوان ٣٤٢و٧٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ
أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴾

صدق الله العظيم
طه 114

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الرياضة مهمة جدًّا للإنسان، كالماء والهـواء والغـذاء، ولقـد أمرنا بها ديننا ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾

(البقرة: من الآية ٢٤٧)، و"المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"، فالمؤمن يجب أن يكون قويَّ الجِـسم "علِّمـوا أولادكـم الرماية والسباحة وركوب الخيل"، وقوة الجسم لن تأتي إلا بالتغذية السليمة وممارسة رياضة من الرياضات أو على الأقل ممارسة تمـارين رياضـية بشكل يومي، ومن هذا المنطلق سوف نعرض بعـض الألعـاب الرياضـية المفيدة للجسم والعقل؛ فالعقل السليم في الجسم السليم؛ حتى نمارس رياضةً من هذه الألعاب..

الفصل الأول

تمهيد :

عرفت الفروسية في كل الحضارات القديمة تقريبًا؛ فقد عرفها القدماء المصريين والآشوريون والفرس والإغريق والعرب. وقد تفوّق العرب والمسلمون في الفروسية كما تشهد بذلك الكتب وحوادث التاريخ.

أما الفروسية في أوروبا فلم تكن تتصف بأي تميز اجتماعي، بل كان بإمكان أي رجل أن يُصبح فارسًا. وقد اتّخذ العديد من اللوردات لأنفسهم فرسانًا لينجزوا لهم الواجبات المنزلية في زمن السلم، وليقاتلوا في وقت الحرب. وكان اللورد هو الذي يَمُد فرسانه بالسلاح والخيول.

في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين تحوّل معظم الفرسان إلى تابعين للوردات الذين كانوا يزودونهم بقطع من الأرض. وبسبب ارتفاع أسعار الأسلحة وخيول الحرب لم يعد بإمكان غير الرجال الأثرياء تجهيز أنفسهم ليحاربوا كفرسان. وهكذا، أصبح الفرسان طبقة منفصلة عن بقية المجتمع، كما أصبح الدخول في صفوفهم علامة على الشرف والتميز. وعلى الرغم من أن كل رجل كان بإمكانه أن يكون فارسًا، إلا أن معظم الفرسان الجدد كانوا إما من آباء كانوا هم أنفسهم فرسانًا، أو كانوا ينتمون إلى طبقة النبلاء. ويدعى عصر الفرسان عصر الفروسية، وهذه الكلمة مشتقة من كلمة فرنسية قديمة تعني الجندي الخيّال. إلا أن هذا التعبير أصبح يعني مجموعة القواعد الخاصة بالسلوك والأخلاق التي يجب على الفرسان الالتزام بها.

نمت الفروسية جزءًا من النظام الإقطاعي في العصور الوسطي، واستمرت مع اعتماد الحروب على سلاح الفرسان والمبارزة بين الأفراد. إلا أن الفرسان قلّت أهميتهم في حروب القرن الخامس عشر الميلادي بسبب تغيُّر الفنون العسكرية واستخدام البارود لأول مرة.

وفي بريطانيا تحولت الفروسية إلى شرف يسبغه الملك أو الملكة على أفراد معينين اعترافًا بفضيلة أو خدمة مميزة، ولم يعد لها أي معنى عسكري.

تاريخها :

ربما بدأ سباق الخيل مع بداية ترويض الخيول تقريبًا. ويعود تاريخ سباقات الخيل الباكرة إلى نحو عام ١٥٠٠ ق.م، عندما أقيمت سباقات المعَجَّلة (المركبة ذات العجلتين التي تجرها الخيول) في أوروبا الشرقية وشمال إفريقيا. أبرزت الألعاب الأوليمبيّة في اليونان القديمة سباقات المعجَّلة للمرة الأولى عام ٦٨٠ق.م. وأُضيفت سباقات الخيول براكبيها إلى الألعاب عام ٦٤٨ ق.م. وانتشر سباق الخيل فيما بعد فيما يعرف الآن بآسيا الصغرى وفرنسا وألمانيا وإيطاليا. وعبر القرون، تملَّك الملوك الإنجليز وأعضاء طبقة النبلاء خيول السباق، ونتيجة لذلك تُسمَّى سباقات الخيل أحيانًا رياضة الملوك. أسس الملك جيمس الأول مركز سباق خيل في نيو مَاركتْ بمقاطعة سفولك في إنجلترا، حيث بدأت تُعقد السباقات نحو عام ١٦١٩م، ولا تزال مدينة نيو ماركت مركزًا لسباق الخيل في وقتنا الحالي.

يُعدُّ تَشارلزْ الثاني الملك الأكثر ارتباطًا إلى حدّ بعيد بالتاريخ الباكر لسباق الخيل في إنجلترا. كان هو الملك الوحيد الذي فاز في سباق خيل رسمي بوصفه فارسًا أثناء حكمه. وحتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، كان سباق الخيل في حالة انعدام تنظيم. وفي عام ١٧٥٠م، أُسّس أول نادٍ للفرسان في إنجلترا وذلك لمحاولة إحلال بعض التنظيم في السباق. وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، نُظِّم أول سباق من

السباقات المعروفة بسباقات إنجلترا التقليديّة. وبدأ أولا سباق سانت ليجر عام ١٧٧٦م، ثم سباق أوكس عام ١٧٧٩م، وتلاه سباق ديربي عام

١٧٨٠م. وأُسس أشهر سباق أسترالي، وهو كأس ملبورن عـــام ١٨٦١م. وأقيم سباق باريس الكبير لأول مرة عام ١٨٦٣م في فرنـــسا، ويانصيب الديربي الأيرلندي عام ١٨٦٦م. وأقيم ســـباق الحـــواجز علـــى مضمار سباق أنشئ خصّيصًا لذلك ــ بدلاً من الأرض المفتوحـــة ــ لأوّل مرة في إنجلترا في بدفورد عام ١٨١١م.

خلال أواسط القرن التاسع عشر الميلادي، قام إداريـــو مـــضامير سباق الخيل بمحاولات جادة لتنظيم سباقات الخيل بشكل لائـــق، وهـــدفوا بذلك أن تكون هذه الرياضة منضبطة بفاعليّة وخاليّة من أيّ نـــوع مـــن التحريف. وتغير الأداء الفني في رياضة الفروسيّة بشكلٍ كبير عبر المائة عام الماضية حيث يمتطي الفرسان الآن خيولهم بطريقة مختلفة إلى حـــد بعيد عن طريقة الوقفة المنتصبة التي كان يتخذها أقرانهم في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. كما أصبحت طرق التدريب أكثر تطورًا، ومضامير السباق أفضل صيانة، والخيول أكثر تخصّصًا.

ذكر الخيل في السنة النبوية:

١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال { الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.}

٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه صلى الله عليه وسلم قال { الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجـــر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعــت طيلهـــا فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مـــرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخر اورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر .

صفات الخيل العربى الاصيل:

١- صغر الرأس.
٢- سعة العينين.
٣- اعتدال الجسم.
٤- تناسق الأعضاء.
٥- تكامل الهيكل العام.
٦- الأتزان.
٧- الكفاءة ، والقدرة على التحمل.
٨- جمال المنظر.
٩- صفاء النسب.

١٠- الرشاقة والسرعة.

١١- حالات العقم نادرة عند الخيول العربية الأصيلة

الفروسية

هي علم ركوب الفرس ، وركوب الخيل من أشرف وأجمل وأفضل الرياضات التي استخدمها الإنسان ،فهي تقوي عضلات الفرس ، وتكسبه جمالاً و رشاقة ، وتقوي الرئتين ، وتنقي الدم ،وتثير القابلية.

تعتبر رياضة الفروسية من الرياضات الهامة والمحترمة حيث تعلم الفارس قوة الشخصية والحزم والاحترام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل).

ورياضة الفروسية كانت ولم تزل رياضة الشجعان , وكبار القوم , وطالما امتدحت الشجعان ، وكبار القوم ، وطالما امتدحت الشعراء الفرسان ،وأكبر مديح، عند العرب ، وصف الرجل بالفروسية ، وكانوا أول أمر يعتنون به في تعليم أولادهم الفروسية و الرماية ، وقد قال شاعرهم المتنبي

أعز مكان في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الأنام كتاب

الفروسية وركوب الخيل رياضة جسدية وروحية لا تعادلها أي رياضة أخري ، تنشط الجسم وتقويه وتنعش الروح وتدخل البهجة في نفوس مزاوليها ، ويكمن سرها في العلاقات الوطيدة بين مخلوقين هما أنبل وأرقي مخلوقات الله: الإنسان والحصان.

كل من هذين المخلوقين له شخصية مستقلة وإرادة حرة وهنا يبدأ التعرف وجس النبض بين الاثنين والذي ينتهي إما بالثقة والحب والطاعة والتسليم من الحصان للفارس المتمكن العارف لأساليب التعامل مع الحصان أو أن يتمرد الحصان علي الفارس بأشكال عدة تتراوح من عدم الاستجابة بدقة لأوامر الفارس ورغباته أو الحرن أو الشراسة مع الفارس.

أهمية الفروسية :

رياضة الفروسية اليوم هي رياضة مهمة جدا في الكثير من بلدان العالم، لما تكسبه للفرسان من أخلاق حميدة وسلوكيات طالما عرفت على مر العصور باسم أخلاق الفرسان للصفات التي يكتسبها الفارس من علاقته بالخيل والفروسية.

وهي رياضة تقوم على أسس علمية دقيقة لابد من الإلمام بها لكل من يرغب في دخول مجال الفروسية وبدون هذه الأسس يصبح ركوب الخيل مجرد ركوبا عشوائيا لا يرجى من ورائه فائدة كبيرة سواء للفارس أو للحصان المستخدم في الركوب أما تعلم الفروسية على أسس علمية سليمة يفتح المجال أمام الفارس للتميز والوصول إلى أعلى المستويات العالمية

الفوائد البدنية:

١) يحسّن التوازن ويقوي العضلات

٢) يحسن التنسيق بين العضلات ويسرّع استجابتها

٣) يزيد سيطرة المخ على العضلات

٤) يخفف التشنج

٥) يزيد السيطرة على وضعية الجسم

٦) يزيد في مجال حركة المفاصل

٧) يمدد العضلات القاسية والمتشنجة ويرخيها

٨) يزيد القدرة على التحمل

الفوائد النفسية والاجتماعية

١) تعزيز الثقة بالنفس

٢) تعزيز الاعتبار الذاتي

٣) السيطرة على العواطف

٤) تطوير القدرة على الصبر

٥) تحسين قدرات تقدير المخاطر

٦) تخفيض مستوى الضغط الاجهادي

٧) تقوية الشعور بالانتماء الاجتماعي

أمراض تعالج بركوب الخيل

١) إصابات العمود الفقر

٢) الجلطات الدموية

٣) تلف غشاء الأعشاب

٤) مشاكل الإدراك

٥) فقدان الأطراف

٦) الشلل المخي

٧) سوء التصرف الناجم عن شرود الذهن وعدم التركيز

٨) مجموعة من المشكلات المتعلقة بالكسور العظمية

أعمار الخيول

* يجب أن يبلغ عمر الخيول ٥ أعوام على الأقل لكي يطلق عليها لفظ خيول مبتدئة للمشاركة بالسباقات المحلية التأهيلية.

* أما فيما يتعلق بالمسابقات الدولية للتحمل الأحادية والثنائية فلابد أن تبلغ أعمار الخيول ٦ أعوام على الأقل لكي تكون قادرة على المشاركة.

* أما فيما يتعلق بالأحداث الثلاثية، فلابد أن تبلغ الخيول ٧ أعوام على الأقل لكي تكون قادرة على المشاركة.

* فيما يتعلق بالأحداث الرباعية، ومباريات التحمل الخاصة بالمسابقات الدولية الرسمية والبطولات، فيجب أن تكون أعمار الخيول ٨ أعوام على الأقل.

* أما بالنسبة للمهر الحوامل، التي تبلغ فترة حملها أكثر من ١٢٠ يوم، أو التي يوجد انتفاخ في أقدامها فلا يجوز إدخالها في أي مسابقة من مسابقات التحمل الدولية أو أي حدث أعلى رتبة.

* يتم حساب الأعمار ابتداء من التاريخ الذي يتم فيه اعتبار تلك الخيول مؤهلة للمشاركة في المسابقة ويجب أن تؤكد تلك الأعمار إما بتوثيقها في السجلات الموثقة أو الحصول على رأى الطبيب البيطري الخطي، والذي يجوز تسجيله في جوازات السفر. تحتفل الخيول التي تولد في نصف الكرة الشمالي بمولدها في الأول من يناير، في حين تحتفل الخيول التي تولد في قسم الكرة الجنوبي بمولدها في الأول من أغسطس.

ثانيا: فترة الاستراحة الإلزامية للخيول:

* بعد التنافس في المسابقات الخاصة بجولات التحمل الدولية الثنائيـــة أو المسابقات المشار إليها أعلاه، يجب أن يعطى الجواد فترة راحة تقدر بـــي ٢٠ يوم كحد أدنى قبل أن يصبح مؤهلا مرة أخرى للمشاركة في المسابقات الخاصة بجولات التحمل الدولية الثنائية أو المسابقات.

* إذا تم استبعاد أحد الخيول لأسباب أيضية في أي من المسابقات الخاصة بجولات التحمل الدولية، فلابد أن يعطى هذا الجواد فترة راحة تقدر ب ٣٠ يوم قبل أن يصبح مؤهلا مرة أخرى للمشاركة فـــي المـــسابقات الخاصـــة بجولات التحمل الدولية.

* إذا تم استبعاد أحد الخيول لأسباب أيضية على مدار مسابقتين متتـــاليتين من المسابقات الخاصة بجولات التحمل الدولية أو تم استبعاده مرتين فـــي خلال مدة تقدر بثلاثة أشهر، فلابد أن يعطى فترة راحة قدرها ٤٠ يومـــا قبل أن يصبح مؤهلا مرة أخرى للمشاركة في المسابقات الخاصة بجـــولات التحمل الدولية .

وصف خطوات الخيل (الخطوات الطبيعية للجواد) :

المشي الاعتيادي ، الخبب بأنواعه الثلاثة ، الهذب ، والحضر

١. المشي الاعتيادي : (walk)

عندما يسير الجواد على مكان صلب نسمع منه على أربع نقـــرات (وقع الحوافر – أي ارتطامها بالأرض) بوضوح وفي فترات متساوية ،

كما أن المشي الاعتيادي يعرف بأنه الخطوة التي لا توجد لحظة واحدة يكون فيها الجواد عائما أي أن الجواد دائما يلامس الأرض وان جسمه يستند إلى ثلاثة قوائم كما أن الجواد يحول نقطة توازنه من جهة إلى أخرى وإلى الأمام ، وفي هذه الحالة لابد من مساعدة لقوائم الجواد بالحركة فيقوم باستعمال رقبته ، فتلاحظ حركتها صعودا ونزولا وخصوصا بالمشي المفتوح (بخطوات واسعة) كما أن عمل ظهر الجواد هنا يكون واضحا للعيان أيضا .

أن المشي الاعتيادي يجب أن يتم بأقل تأثير من الفارس وهو الخطوة الأكثر هدوءا ونعومة للفارس ، ومن المهم ترك الجواد يسير على موازنته ، وعدم إرباكه مطلقا ، حيث معظم الجياد التي ترتبك بالسير الاعتيادي يصبح من الصعب جدا إعادة تدريبها بالسير على الخطوات الاعتيادية مرة أخرى ، والجياد التي تدربت على المشي الاعتيادي بصورة خاطئة تسمى خطواتها لدى العارفين بالفروسية بخطوات الجمل.

أما الخطوات الصحيحة فمن الممكن تقسيمها إلى الأقسام التالية :

- المشي المفتوح : وهو التي تقع فيه آثار الحوافر الخلفية على الأرض بحيث تتخطى الحوافر الأمامية.
- المشي الاعتيادي : تكون فيه خطوات الحوافر الخلفية تقع أثارها تماما على اثر الحوافر الأمامية.
- المشي القصير : هذا النوع لا يستخدم بالفروسية أبدا ، والجواد الذي يسير فيه يسمى (المكموح) وهو الذي لاتصل فيه آثار الحوافر الخلفية إلى آثار الحوافر الأمامية.

٢. الخبب : (trout)

إذا راقبت الجواد الحر وهو في الحقل فأنه لا يستعمل الخبب كثيرا بل انه يستعمل المشي الاعتيادي أو المرحلة اللاحقة وهو الهذب ، ولكنه قد يستعمله كخطوة احتياطية عند التغيير من المشي إلى الهــذب، وفــي بعض الأحيان يلاحظ عندما يلهو يستعمل الخبب الطويل وعنــدما يكــون هائجا يبدوا بالخبب السريع وفي هذه الحالة يكون اقــرب إلــى الحركــة الجانبية منه إلى الخبب نحو الأمام. وهذا النوع من الخبــب أي المــرور الجانبي تعني به مدارس الفروسية الخاصة بالترويض

الخبب الاعتيادي له قسمان : الطويل والقصير

- الخبب الطويل : عبارة عن تدريب بدني للاندفاع نحو الأمام واجبه تمديد المفاصل والعضلات وكسبها المرونة اللازمة لجياد القفز ، مع الأخذ بنظر الاعتبار وهذه نقطة مهمة جدا في الفروسية أن الخبب الطويــل متعب جدا للجياد عندما يمارس لفترة طويلة أو لمسافات بعيدة ، لا تزيــد فيها سرعة الحصان عن ٩ ــ ١٢ كلم / ساعة

- الخبب القصير :هو اقل حركات الجواد تعقيدا حيث يسمع له نقرتين وبشكل متساوي وان الجواد يندفع للأمام باستخدام القوائم الخلفية والتي تتقدم بالخطوة قليلا للأمام عن القوائم الأمامية ، وفي الخبب يشعر الفارس بالحركة إلى أعلى والى أسفل ولكنه لا يشعر بالحركــة الجانبيــة التي تكون متزامنة أيضا وضرورية لتوازن الجواد ، كما أن رقبة الجــواد لا تقوم بحركة تذكر أثناء الخبب ولكن الحارك يتحرك قليلا إضافة إلى أن رأس الجواد لا يتحرك أيضا وخلاصته أن حركة الخبب تؤدي بواسطة

القوائم وعضلات الظهر التي تعمل كثيرا لحظة طوفـان الجـواد ، تبلـغ السرعة في الهرولة السريعة حوالي ١٢ ــ ١٥ كلم / ساعة .

٣. الهذب : (canter)

هو ثالث خطوات الجياد ، فالهذب عبـارة عـن جـري بـسرعة متوسطة فيلقي الجواد نفسه مثل السهم من الخلف إلـى الأمـام ويعطـي ظهره نوع من الارتفاع وفي هذه الحالة تترك القدمين الأمـاميتين الأرض ويكون الجواد في الهواء بوضع الطوفان لإعطاء فرصة ووقـت للأقـدام الأمامية كمحرك دفع ولتكون تحت الجسم وتعطي الدفعة وعنـدها تـسند الأقدام الأمامية الجسم بالتعاون مع الرقبة في حركتها ، ثـم تعـود مـرة أخرى تترك الأرض وهكذا مع التكرار. وهنا نسمع للجواد ثلاث نقرات من أقدامه ، وهنا نؤكد انه عند سماع النقرة الثالثة يعني أن الجـواد يهـذب بصورة صحيحة حيث بعد هذه النقرة تأتي مرحلة الطوفان لآجل أن يلامس الأرض بقدميه الخلفيتين .

وهنا علينا أن نتصور الحركات التالية والتـي هـي مـن واقـع الدروس والخبرة في ذات الوقت ، أن الجياد تهذب بنوعين حسب القـدم الأمامية أما قطر يمين أو قطر شمال ،

فمثلا فهو عندما يشرع بقائمته الشمال بالأمام فأنه يضع قائمتـه الخلفية الشمال على الأرض أولا ويعطي دفعة للجسم وتكون هذه

الضربة الأولى ثم تأتي الحركة القطرية الأخرى القائمـة اليمنـى الخلفية والقائمة الشمال الأمامية مرة واحدة (صـوتها كنقـرة واحـدة) وبعدها تأتي

ضربة القدم اليمنى الأمامية تعقبها لحظة الطوفان ثم تأتي اللحظة التي يطأ بها قدمه الشمال الخلفية ، وإذا قرر الجواد تبديل الاتجاه وتبديل القائمة التي تقوده فأنه يفعلها لحظة الطوفان وهو في الهواء ، وهذا سر من أسرار تفوق الفرسان بالسباقات السريعة يكتسبونه بالخبرة إذ يعمدون على تتغير القائمة الأمامية التي تقود الجري للأمام في حالة إحساسهم بشك من إصابتها أو ضعف أداءها ، فعند تغييرها بالأخرى يكون الجـواد كأنه انطلق للتو .

في هذا النوع من الجري المتوسط أو الهذب فأن الجواد يـستخدم رقبته للوصول إلى لحظة الطوفان ، ويستخدم عضلات الظهـر لإعطـاء الارتفاع للجسم ولنقل الحركة من الخلف للأمام ، وهذه النقطة الجوهريـة تضاف إلى خبرة الفرسان الاختصاص بالقفز (تنميـة عـضلات الرقبـة والظهر للجواد) وإلا فالجواد لن يتطور أبدا.

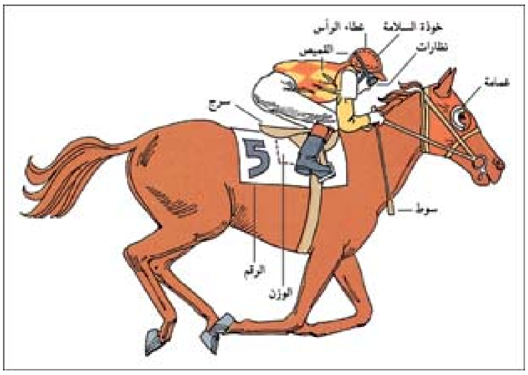
٤. الحضر (galop)

في هذه الخطوة يكون الجواد أسرع من خطوة الهذب بالتأكيد لأنه يستخدم كلتا قائمتيه الخلفيتين للدفع أكثر مما يستخدمهما في حالة الهذب فالجواد أولا يدفع بأحد الأقدام الخلفية ثم بالأخرى معتمدا على القدم التـي تقود الحركة ، ويلقي جسمه للأمام مستندا على تمديد أقدامـه الأماميـة حسب السرعة وقوة الدفع ، إذ يستخدم قوائمه الأمامية منفصلا وتباعا أي الواحدة بعد الأخرى مؤديا خطوة كبرى مع الحاجة إلى الدفع من الخلـف ولهذا فهو يقسم الحركة القطرية فيسمع لها أربعة نقرات سريعة ،

وتكون الرقبة على إحدى جهات الحارك والظهر والكفل في الجانب الأخر وان الحارك يتحرك قليلا جدا ليؤدي واجب المحور بتحركه للأمام ، أما إذا تدخل الفارس بحركة الرقبة والظهر فالجواد لا يستطيع الجري بطريقته الاعتيادية وقد يتباطأ وأحيانا لا يتوازن الجواد ويركض بصورة متأرجحة غير مريحة .

معدات الفروسية

معدات الفارس (الزى)



١. قبعة حماية تلبس على الرأس للوقاية متصل بها رباط تحت الذقن.



٢. القميص (سترة الفروسية): وهو لباس الجزء الأعلى من الجسم.



٣. البنطلون : خاص بركوب الخيل هو يلبس في



الجزء لأسفل من الجسم ويكون ضيقا مرنا.

٤. الحذاء : بوت من الجلد ، ويجب أن يكون طويلا يغطّي الساق كاملا .



٥. القفّازات : قفاز يدين مصنوع من الجلد وتساعد الأيدي على الإمساك بالعنان جيدا وخاصة أن ابتل العنان بالماء من المطر أو من العرق





٦. النظّارة : لتقي العينين من الهواء أو الغبار.





٧. واقي القصبة لحماية القدم .







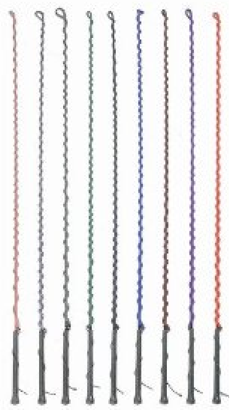
٨. للمبتدئين هناك صدريه حماية للصدر

والظهر .



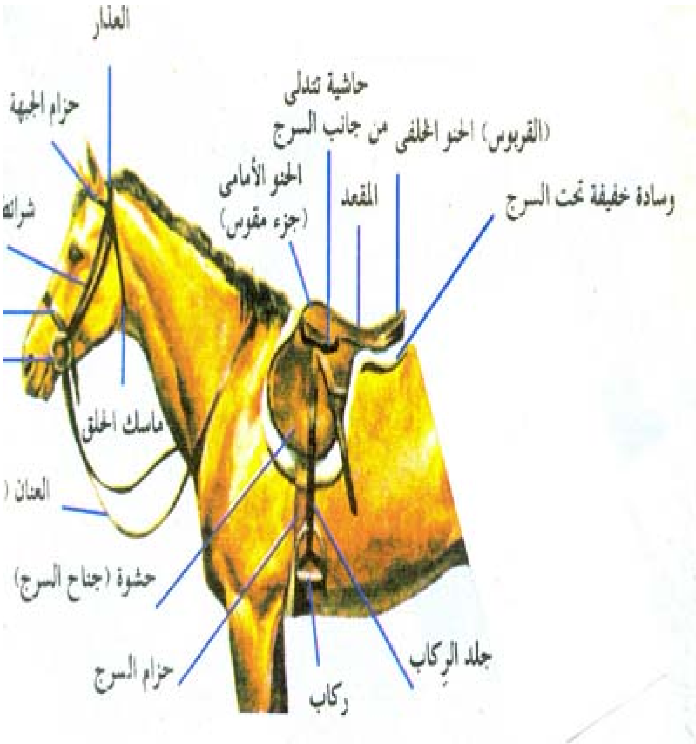
٩. الكرباج : وهي أداة الضرب ومن

الضروري حملها وليس من الضروري



استخدامها فهي عند الحاجة .

معدات الجواد :



١. السرج : وهو أداة الركوب ومن ملحقاته (الرّكاب) وتوضع فيه الأرجل ليعطي الاتزان للراكب ،

٢. الحزام : وهو يربط السرج بالجواد ويثبّته

٣. العنان : وهو أداة تحكم الفارس بالجواد وهو يتكوّن من الأجزاء التالية:

أ- الصراع : وهو الجزء الذي يمسك به الفارس للتحكّم

ب- الرّوسية : وهي الجزء الذي يلبس في رأس الجواد

ت- المخطم : ويساعد على تثبيت الروسيّة على رأس الجواد

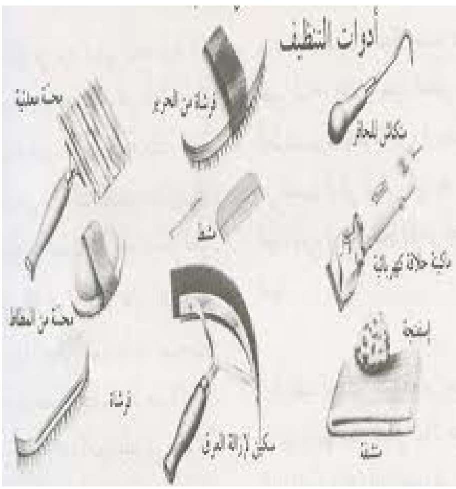
ث- الشكيمة: وهي الحديدة التي تكون في فم الجواد

ج- اللـــبـــّاد : وهي البطانة التي توضع تحت السرّج لتقي ظهر الجواد منه

ح- السّداره : وهي أداة تستخدم في منع الجواد رفع رأسه إلى الأعلى ليستغلّها في عمل سلوكيات غير مرغوب فيها ولا تحتاجه إلا بعض الخيل

خ- الرباط الضاغط (البندج) : ويلف على قوائم الجواد ليشد الأوتار

معدّات النظافة :



١. فرشة الشعر : تنظف جسم الجواد من الأتربة العالقة والشعر القليل المتساقط

٢. المحسّة : وتكون من الحديد أو من الربل وتزيل الأوساخ القوية العالقة وأيضا الشعر المتساقط الكثير ، وفرد الشعر المتماسك نتيجة العرق ، وتستخدم قبل الفرشة عند التنظيف و لا تستخدم أيضا قبل التدريب أو السباق ويقتصر على فرشة الشعر الناعمة فقط .

٣. المشط : وهو للشعر .

٤. الشطّافة : وهو سكين تستخدم لإزالة الماء أو العرق .

٥. المنقاش : ويستخدم لتنظيف بطن الحافر .

٦. المنشفة : أو الفوطة لمسح الجواد وتنشيف الماء بعد الغسيل .

قبل امتطاء الحصان

في البداية يمد المتدرب يده في أول لقاء نحو الحصان وأن يداعبه بلطف على منخريه أو رقبته وهو يحدثه على مهل، وهذا ما يبعث على الطمأنينة عند الحصان، وبذلك يستطيع المتدرب امتطاء ظهر الحصان

التعرف على الحصان وطريقة الصعود والنزول

أولا : التعريف بأجزاء الجواد :

يتكون الجواد من ثلاثة أجزاء رئيسية وهم :

١- الجزء الأول الرئيسي :

ويبدأ من الرأس و ينتهي عند حارك الجواد (أعلى نقطـة فـي الظهر) و التى عندها يتم قياس ارتفاع طول الجواد ويتكون الجزء الأول من:-الرأس و بها الأذنين _ وبينهما ناصية الجواد _ الجبهة الملاحتـين فوق الأعين مباشرة وفائدتهما تحويل العرق لكي لا يمس العينان فيـضر بهما _ بداية مجرى التنفس _ فتحتي الأنف _ الـشفة العليـا _ الفـم _ الشفة السفلى _ ذقن الجواد _ وعلى الجانبين خد الجواد _ ثم من أسـفل الرأس القبر المهجور- المعرفة (الشعر المتواجد فوق الرقبة) وإذا كانت قصيرة فتسمى بالعرف _ صفحتي عنق الجواد (يمين ويسار) _ وأسفل الرقبة يوجد البلعوم وبداية الجهاز الهضمي _ عضلات أكتاف الجـواد _ عضلات صدر الجواد _ ثم القوائم الأمامية وتتكون من الساعد ثم الركبـة _ ثم عظمة المدفع ومن خلفها الوتر _ الرمانة _ بز العرق وهو موجـود تحت نهاية الوتر وفائدته تسييل العرق بعيدا عن فارغة القدم _ محل قيد الجواد وفيه فارغة القدم _ الحافر ويتكون من علبة الحافر والجدار وهـو الذي يتم تثبيت الحدوة به _ صحن الحافر _ النسر .

٢- الجزء الرئيسي الثاني :

ويبدأ من الحارك وينتهي عند نقطة مسل الجواد وفيه ظهر الجواد وبداية العمود الفقري _ القفص الصدري وجميع الأجهزة الحيوية(الرئة _ القلب _ المعدة _ الأمعاء _ الكلى ..... الخ) .

٣- الجزء الرئيسي الثالث:-

وفيه باقي العمود الفقري وحتى الذنب _ عضلات الكفل _ الكفل _ الذيل والذنب _ فتحة الإخراج الجهاز التناسلي وبالنسبة للذكور يضاف الصفن _ ثم العرقوب (بدلا من الركبة في القوائم الأمامية) ثم باقي القوائم مثل الأمامية تماما (مدفع _ وتر _ .... الخ) .

كيفية الصعود على صهوة الجواد :

١. أمسك الإسراع (الأعنة) باليد اليسرى

٢. ضع القدم اليسرى داخل الركاب .

٣. اليد اليمنى تمسك داير السرج من الخلف .

٤. ثنى الركبة اليمنى خفيف ثم الدفع بالرجل اليمنى بالقوة اللازمة لرفع الجسم فوق الجواد .

٥. يستوي الفارس في جلسته ثم يضع الرجل اليمنى داخل الركاب

٦. الآن يمسك الفارس بالإسراع بكلتا يديه .

كيفية النزول من على صهوة الجواد :

(آخر شيء فعله الفارس في الركوب هو أول شيء في النزول)

١. الإسراع في اليد اليسرى .

٢. أخراج الرجل اليمنى من الركاب .

٣. الاستدارة الكاملة لجهة اليسار ووضع الرجل اليمنى بجوار اليسرى .

٤. وضع اليدين في بحر السرج على أن تكونا على كامل امتدادهما .

٥. تحميل ثقل الوزن على كلا اليدين .

٦. أخراج الرجل اليمنى من الركاب .

٧. القفز مع الدفع الخفيف للخلف .

٨. الهبوط و استقبال الأرض بكلتا القدمين مع مراعاة التي بكل دقة حتى لا يتسبب النزول الخاطئ بإصابات بالغة فى الركبة أو الرباط الصليبي

٩. استقبال الأرض بأطراف القدم مع ثنى الركبتين قليلا مع جعل الظهر مفرود ثم الاستقرار قبل القيام وفرد الجسم مرة أخرى مع استمرار وضع الأيدي على السرج وحتى تمام الوقوف .

الأخطاء الشائعة عند الركوب أو النزول :

١. عدم الدخول على الجواد من الجهة الأمامية أو مـــن الجهـــة اليسرى .

٢. عدم طمأنة الجواد قبل الركوب بالربت على الجبهة أو صفحة عنقه .

٣. الدخول على الجواد من الجهة اليمنى .

٤. عدم وضع الزخمة (السير الذي يربط الركاب بالسرج) فـــي وضعها الصحيح (تتم أدارتها من جهة رأس الجواد إلى الخلف) ســـواء اليسرى _ أو اليمنى .

٥. مسك فردة سرع واحدة أو تقصير أحداهما عن الأخرى .

٦. عدم الدفع القوى للجسم لاعتلاء صهوة الجواد .

٧. عدم استقبال الأرض بكلتا القدمين مع ثنى الركبتين ممـــا قـــد يتسبب بإصابة الفقرات القطنية للظهر أو الأربطة الصليبية للركبة بأذى .

وضع الجسم الصحيح للفارس فوق صهوة الجواد :

١. الرقبة والرأس فوق الجسم عموديا .

٢. النظر متجه للأمام ومحل مسار الجواد .

٣. العضدين ملتصقين بجانب الجسم والسواعد مائلة لأسفل قليلا .

٤. ماسك الإسراع (الأعنة) بكلا اليدين .

٥. الأبهمين فوق الإسراع و الإسراع تمر داخل راحة اليد وتخرج من بين الخنصر و البنصر .

٦. بين اليدين وبعضهما قبضة يد أو ٤ بوصة .

٧. بين اليدين و حارك الجواد قبضة يد أو ٤ بوصة .

٨. جالس في منتصف بحر السرج والجسم عمودي .

٩. ضاغط بالأفخاذ على فخذ السرج .

١٠. الساقان عموديان تقريبا .

١١. الأمشاط داخل الركابات .

١٢. الكعاب لأسفل وللخارج .

١٣. الأمشاط لأعلى وللداخل .

كيفية أعطاء الجواد الآمر بالمشي (المسار) :

١. تخفيف الضغط على الإسراع قليلا عن طريق فتح الأصابع خفيف .

٢. إمالة الجسم خفيف للخلف .

٣. الضغط بالساقين خلف عرض الشريحة .

٤. أعطاء الآمر الصوتي المصاحب لما سبق كما عود الفارس جواده .

٥. عند امتثال الجواد لتلك المجموعة من الأوامر و المساعدات يتم العودة لوضعية القيام الصحيح فوق صهوة الجواد

٦. عند قيام الجواد بتنفيذ ما سبق والتحرك بخطوة المشي

(المسار) يقوم الفارس بالبحث عن قمة الموجة الحركية للجواد وذلك بتحريك وسطه للأمام وللخلف حتى يجدها وتصبح الموجه الحركية للجواد هي المحرك الطبيعي لوسط الفارس وعندئذ تصبح الموجة الحركية لكلا منهما متناغمة وليست متنافرة وهذا يساعد على تقوية و إعلاء أتزان الجواد وتجهيز جيد لأداء الخطوة التالية (التروت _ الخبب)

الفصل الثاني

الترويض

معلومات عن الترويض وأهدافه : الترويض هو تدريب الجـواد وتعليمـه بعض الخطوات والمهارات بشكل منسجم ومنسق ليتحول إلى جواد رياضي يجيد التعاون مع فارسه ، وبالنتيجة يكون جوادا هادئا ومطيعا ومرنا وواثقا أيضا في كافة خطواته .

يساعد الترويض كذلك على تعزيز حرية الحركة وانتظامها وخفتها لدى الجواد .

إن الخفة والرشاقة تتجلى بشكل واضح فى جمال الحركة والاندفاع الحيوى لجبهة الجواد أو مقدمته التى أمام فارسه ، وبين الجـزء الخلفـي منه .

وتظهر فائدة الترويض أيضا في الطاعة التي يبديها الجواد بـدون أي توتر أو عناد.

ومن خلال هذه الصفات يظهر الجواد وكأنه يتجاوب مـع كـل مـا يُطلب منه ، ويُبرز خفته ورشاقته واستقامة خطواته واتزانها ، سواء

أ سار أو ركض بخط مستقيم ، أو عندما يدور فى المضمار .

وتتجلى تدريبات الترويض من خلال المشي المنتظم للجواد وحرية حركته وعدم توتره وحيويته ، وكذلك وحدة خطواته وخفتهـا وتوازنهـا . والشيء البارز الآخر الذي يتجلى أيضا في الجـواد المُـروّض أن الجـزء الخلفي له يكون نشيطا وحيويا دائما بدون أى ركود .

إن الترويض يعنى تطوير الجواد ليستجيب لكل حركة من فارسه ، ويظهرها بشكل طبيعي ومنسجم جسديا وعقليا .

وتتجلى جماليات الترويض كذلك فى هرولة الجــواد وفـــى ســـيره الخبب ، وما ينجم عن ذلك من خفة ورشاقة وليونة وحيوية وانسجام .

كل هذه العوامل وردود الفعل تكون الفيصل فى منح النقاط للجـــواد وفارسه فى مسابقة الترويض هذه ، وهى إحدى فعاليات السباقات الاولمبية

تاريخ الترويض

وجدَت رياضة تدريب الخيول لغرض المنافسات منـــذ عـــدة قـــرون ماضية وتطورت لتشمل تدريب الخيول بإعدادها للحرب عن طريق تدريبها على حركات دقيقة.، وهنالك شواهد على أن قدامى اليونانيين قـــد طـــوروا نوع من المناورات تشابه ترويض الفروسية الحالي.

أما ترويض الفروسية في الوقت الحديث فكانت بدايته الفعلية فـــي عصر النهضة على يد أحد النبلاء ويدعى فيدريكو جريسون والذي أســـس أكاديمية لركوب الخيل بنابلس في عام ١٥٣٢ . تُعد فرنسا البلد الأفضل في هذه الرياضة وتبنت تطورها بحفاوة حتى جاء القرن العشرين لتحل ألمانيا مكان فرنسا كأفضل الدول على رأس قائمة أفضل الدول في هذه الفعالية من فعاليات الفروسية.

تاريخها الأولمبي

أُدخلت فعاليات الفروسية في دورات الألعاب الأولمبية منـــذ عـــام ١٩٠٠وتمت فعالية قفز الموانع الأولى في دورة الألعاب الأولمبية بباريس ولم تحدث بعدها أي من فعاليات الفروسية حتى عام ١٩١٢ عندما أدخلـــت مرة أخرى في دورة الألعاب الأولمبية بستوكهولم واستمرت منذ حينه فـــي كل الدورات الأولمبية اللاحقة. يذكر أن فعاليات الفروسية فـــي البرنـــامج الأولمبي بقيت ثابتة باستثناء ما حدث عام ١٩٠٠ حيث أقيمـــت فعـــاليتين وهما الوثب العالي والوثب الطويل للخيول وكانت هذه المرة الأولـــى ولـــم تتكرر بعدها ، بينما ظهر القفز لمرة واحدة في البرنامج الأولمبي . وفيمـــا عداه لم تطرأ تغيرات تذكر على هذا البرنامج .

تعتبر الفروسية الرياضة الوحيدة التي يلتقي فيها الإنسان مع الحيوان ليكونا فريقاً واحداً وتعتبر أيضاً من الرياضات التي تطبـــق فيهـــا قـــوانين وشروط موحدة على الرجال و النساء على حد سواء. إنها رياضة الفريـــق الواحد المؤلف من الفارس وجواده الذين يقدمان عرض مشوق من اللياقة و الرشاقة والجرأة والسرعة نتيجة للعمل المتواصل لسنين .

إن أول ظهور لسباقات العربات و ركوب الخيول كان في الألعـــاب القديمة باليونان، ولكن معظم فعاليات الفروسية بدأت أولمبيـــا فـــي دورة ألعاب عام ١٩١٢ . تتضمن الفروسية ثلاث فعاليات وهي التـــرويض وقفـــز الموانع وفعاليات الثلاثة أيام ، ويقام كل منها على مستوى الفردي و الفريق

المنافسة

توصَف عادة هذه الفعالية بأنها حالة من قيام الخيول بحركات الباليه ، ويذكر إنها تغيرت نوعاً ما منذ عصر النهضة . الكلمة مشتقة من الفرنسية وتعني التدريب واستعملها الفرسان الأوربيون فتطورت الفكرة ولتُستخدم في ساحات المعارك والمواكب العسكرية .يقوم الجواد في هذه الرياضة بعدة حركات أو اختبارات وفقاً للإشارات و الصيغ التي دربه الفارس عليها ، وتقع أحداث الفعالية في ثلاث جولات. يتبع الفارس وجواده في الجولتين الأولى و الثانية سلسلة من الخطوات والصيغ الثابتة والتي تكون محددة مسبقاً وروتينية وتشمل الممرات والدوران و المشي الراقص والجري . أما الجولة الثالثة فهي من النوع الحر حيث يتبع فيها الفارس والجواد بعض الحركات على إيقاع الموسيقى وتكون خارج سياق الحركات الروتينية المحددة بل هي من قبل الفارس و جواده بعد أن يكونان قد تدربا عليها لوقت ليس بالقصير . يتم حساب النقاط من قبل الحكام الذين يقيمون مدى دقة تنفيذ الجواد للحركات ، وفي الألعاب الأولمبية تخصص أربعة أيام لفعالية الترويض .

أصول وقواعد الفروسية :

- اختبارات درجة الترويض:

وتتكون هذه الاختبارات من مجموعة من التمارين التي يمكن عن طريقها التحكم في درجة ترويض الجواد بالنسبة للفارس، أي معرفة طريقه دخول الجواد إلى ميدان اللعب وطريقة تحيته للحكام، ثم الأوضاع الجانبية لسيرة وعدوه، وحركات الإسناد وتغير الأقدام والسير في الممرات الإجبارية للسير. وتتطلب هذه الاختبارات درجة كبيرة من المهارة والمقدرة من جانب الفارس الذي يجب أن تقوم الصداقة والمودة بينة وبين الجواد.

- اختبارات الموانع:

وهذه الاختبارات تتم للتأكد من دقة التدريبات والترويض، فكل الأخطاء أو بوادر العصيان بالنسبة للجواد يجري تدوينها، وهذا العصيان الصادر عن الجواد هو محاولة لتجنب عبور الموانع، سواء بمحض أرادته أو من جراء خطأ من الفارس.

- اختبارات المباراة الكاملة:

يتطلب هذا الاختبار صفات على درجة عالية من الدقة من جانب الفارس والجواد معاً، حيث يتطلب اختباراً في الترويض وتخطي مسافة معينة من الموانع، وعبور الضاحية على أرض مختلفة رملية أو طينية أو صلبة مع التخطي لعديد من الموانع كالخنادق والطرق والأراضي الهابطة والصاعدة. حيث إن ألعاب الفروسية ومبارياتها لا تعتمد على البعد الفني

والمهاري فقط، بل تعتمد على الجانب النفسي للفارس والجواد معاً، ويتطلب الفوز إقامة علاقة صداقة بين الفارس والحصان.

أنواع الخيول ومسابقاتها:-

مسابقات الفروسية ميدان للقوة والتدريب القوي حيث تنقسم إلى قسمين:-

أولاً – المسافة:

وتحدد المسافات مدى قدرة الخيل على المثابرة ، فهي تقسم إلى ١٠٠٠متر حواجز، و١٦٠٠ متر حواجز، إلى ٣٠٠٠ متر حواجز، ويحتاج الفارس والحصان إلى لياقة بدنية عالية وتدريب قوي وتركيز ذهني كبير حتى يمكن إتمام السباق دون إصابات بالحواجز.

ثانيا- خبرة الخيول:

قد تقسم المسابقات إلى خبرة الخيول ذاتها، فليس مهماً التدريب بقدر الخبرة في الاشتراك في المسباقات من خلال مسابقات الخيول المبتدئة، ثم خيول الدرجة الثالثة ثم خيول الدرجة الثانية ثم خيول الدرجة الأولى الممتازة .

وتقام مسابقات الخيول الآن على ملاعب أو مضامير خاصة، ويجب أن يكون المضمار واسعاً ومغطى بشجيرات تضفي جمالاً على المضمار، وبه أماكن للمشاهدة والمتابعة من جانب المشاهدين.

خيول السِّباق

خيل سباق تعدو في المنحنى الأوّل للمضمار بينما يناور الفرسان المنحنون على ظهور الخيول لأخذ موقع. يشجع آلاف المتحمسين خيولهم المفضلة.

غالبية خيول السباق أصيلة، وهي الخيول التي يمكن إرجاع نسبها إلى واحد من ثلاثة أحصنة عربية. أحد هذه الأحصنة يُسمّى بيرلي تركي الذي أُخذ إلى إنجلترا في نهاية القرن السابع عشر الميلادي. أما الحصانان الآخران دارلي العرب و جود ولفين بارب، فقد أُخذا إلى هناك في بداية القرن الثامن عشر الميلادي. تشتهر الخيول العربية بسرعتها، لذا فإن هذه الأحصنة الثلاثة قد هجنت بأفراس إنجليزية بإشراف مقنّن لتنتج خيول سباق سريعة وقوية. يتراوح وزن الخيول الأصيلة بين ٤٥٠ و٥٤٥كجم. ويتراوح ارتفاعها من الأرض إلى الحارك وهو أعلى مكان في ظهر الحصان بين ١٥٥ و ١٦٥سم. لا يُسمح للخيول الأصيلة بالمشاركة في السباقات إلا بعد بلوغها سنتين من العمر.

ويحتسب العمر في نصف الكرة الأرضية الشمالي بطريقة تلقائية من أول شهر يناير لسنة الولادة. لذا، فإن تاريخ ميلاد جميع الخيول الأصيلة المولودة في السنة نفسها هو أول يناير لتلك السنة. وتُبسّط هذه الطريقة لحساب عُمر خيول السباق وضع الخيول في مجموعات وفقًا للعُمر. فأعمار الغالبية العظمى من الخيول الأصيلة التي تشارك في السباقات سنتان أو ثلاث أو أربع أو خمس سنوات.

تُخطّط برامج التلقيح بحيث يكون توليد الخيول في بدايـــة الـــسنة الميلادية. أما في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، فإن أعمار الخيول الأصيلة تُحتسَب من بداية شهر أغسطس.

وتُستخدم مصطلحات مختلفة لتصنيف الخيول الأصيلة وفقًا للعمـــر والجنس. فالجواد الأصيل حديث الولادة يُسمَّى فلوًا حتى إذا اكتمل عمـــره سنة من يوم ميلاده سمي حينها حوليًا. ويسمَّى ذكر الخيل مُهْرًا منذ يـــوم ميلاده وعند بلوغه الخامسة من العمر، يُسمَّى حصانًا. أما أنثـــى الخيـــل، فتسمى مُهرة، من عمر سنتين حتى عمر خمس سنوات، تصبح بعدها فرسًا والفرس يكون للذكر والأنثى فإن أردت الأنثى خـــصوصًا قلـــت: حجـــر أو رمكة. والحجر للركوب والرمكة للنسل. ويسمى الحصان الذكر أبا الحصان أما أنثى الفرس فتسمى أم الحصان ويُسمَّى الحصان الذكر الـــذي يُخـــصى الخصي.

مضمار السباق

يتباين شكل مضامير السباقات وتركيبها وحجمها من بلد إلى آخر. فعلى سبيل المثال، لا تجد مضمارين متطـــابقين مـــن الـــستّين مـــضمارًا الموجودة في بريطانيا. فبعضها لليمين وبعضها لليسار وبعـــضها مـــستقيم تمامًا، وبعضها مسطح، وبعضها متموّج. ومنذ عام ١٩٨٩م يوجـــد فـــي بريطانيا مضماران لجميع حالات الطقس، ويُجرى السباق فيهما على سطح صناعي مقام على قاعدة رمليّة. ويوجد هـــذان المـــضماران فـــي ميـــدان لِينْجِفِيلدْ في مدينة سَرِي، وفي سَاوثْوَيل في نُوتنجهامْشاير.

أما بقية المضامير البريطانية فأرضيتها مُغَطّاة بالحشيش وتتميّــز بأن دوائر السباق فيها تكون مُعشبة. وبعض هذه المضامير صغير تمامًــا وبعضها الآخر فسيح. وتوجد هذه الاختلافات أيضًا في أســتراليا والــدول الأوروبية الأربع الرئيسية في الــسباقات: فرنــسا، وألمانيــا، وأيرلنــدا، وإيطاليا. أما المضامير في الشرق الأقصى مثل فوكْو في طوكيــو فتماثــل المضامير الأمريكية، ويَغلُب عليها أن تكون مسطحة ولليسار، وبيــضاويّة الشكل، ويوجد في معظمها أرض ترابية.

المراهنات

تصحب رياضة سباق الخيل أنواع مختلفة من القمار يطلق عليهــا المراهنات حيث تجمع الأموال المراهن بها على الخيــول التــي ســتفوز. وتسمى هذه الأموال جملة الرهان. وتقسم على جميــع المــراهنين الــذين راهنوا على الفرس الفائز. وتختلف أساليب المراهنة وقواعدها بين الــبلاد التي تبيح هذا النشاط. فقوانين المراهنات في بريطانيا غيرها في أمريكــا، كما أن أساليبها تختلف في اليابان عنها في هونج كونج وغيرهــا. يحــرم الإسلام المراهنات بوصفها نوعًا من القمــار وإن كــان يــشجع رياضــة الفروسية ويحث عليها.

إجراءات بداية السباق

يوزن الفرسان مع أدواتهم قبل بدء السباق، ويشرف حُكّام المضمار على إجراءات الوزن. ويراعى في عملية الوزن أن وزن الفارس (متضمنًا وزن أدواته) لابد أن يكون مماثلا للوزن المحدد لحصانه. وقبل السباق

بحوالي ٣٠ دقيقة، تؤخذ الخيول إلى حقل تسريج الخيـــول، وهـــي مساحة مسوَّرة تُسرَّج فيها الخيل. يذهب الفرسان بعد ذلك إلى حقل تسريج الخيول وعند إشارة الحكَم يمتطون خيولهم. ثم تسير الخيـــل فـــي موكـــب استعراضي مارة بالمنصة وتدخل في أماكنها المخصّصة في بوابة البدايـــة. ثم يضغط حكَم آخر هو بادئ السباق زرًا فيرنّ الجرس، وتُفتح جميع أبواب أماكن البدء في نفس اللحظة. تندفع الخيول بقوة مـــن البوابـــة وتتـــسابق باتجاه خط الفوز. يُمكن أن يُلغي الحُكّام الذين يـــسمّون المـــديرين ســـباق حصان ما، ويغيروا نتيجة السباق إذا ما اكتـــشفوا أيّ مخالفـــة للقواعـــد. تُجرى اختبارات للدم والبول للخيل الفائزة ولخيول أخرى تُختار عـــشوائيًا، بعد السباق مباشرة، للتأكد من أنّ الخيل لم تُعط عقاقير أو تتلقّ علاجًا غير قانونى. إضافة إلى ذلك يعاد وزن الفارس وأدواته للتأكّـــد مـــن أنّ الخيـــل حملت الوزن الصحيح.

أنواع سباقات الخيل

تُجرى معظم سباقات الخيل لمسافات تتراوح بـــين ١،٢ و ٤كـــم. ولكن السّباق المشهور المعروف بسباق الحواجز الوطني الكبير الذي يقـــام بالقرب من ليفربول في إنجلترا يتم على مضمار طوله ٧،٢كـــم. وتقـــاس كذلك مسافات سباقات الخيل بوحدات تُسمَّى الفَرْلُنج الـــذي يـــساوي ٢٠١ مترًا. يتسلم مالكو الخيل الفائزة بالمراكز: الأول والثاني والثالـــث جـــوائز نقديّة، وتعيِّن الجوائز النقديّة بالتحديد أنواع السباقات العديدة المختلفة في أنحاء العالم. تتضمَّن سباقات الخيل، في بعض الدول، أيضًا سباقات

اليانصيب وسباقات الجوائز المالية المحــددة، وســباقات الجــوائز المالية الكاملة. وتوجد ضمن هذه التقسيمات ســباقات البيــع، وســباقات المطالبة، وسباقات الوزن للعُمر وسباقات المعوقين. سباق اليانصيب. سباق يتم فيه تحصيل الجائزة المالية أو جزء منها من مالكي الخيول المتسابقة. وتتكوّن الجائزة من الرسوم، والغرامات، والاشــتراكات الأخــرى، ومــن مصادر أخرى في بعض الأحيان. تُجمع هذه الأموال وتوزّع على الفــائزين الثلاثة الأوائل، ويحصل مالك الحصان الذي يحقق المركز الأول على القسط الأكبر. معظم السباقات المشهورة، في الغــرب، هــي ســباقات يانــصيب. وتتضمن هذه السباقات سباق ديربى أبسوم في إنجلترا وديربى اليانــصيب الأيرلندي في أيرلندا، وكأس ملبورن في أستراليا، وديربــي كنتــاكي فــي الولايات المتحدة.

سباق الجائزة المالية المحددة. السباق الذي يــضمن جــوائز ذات قيمة محدّدة للفائزين في السباق. وتحصّل أموال الجوائز من الاعتمــادات المالية المخصّصة للسباق من قبل المضمار المعيّن. وتكتمل قيمة الجــائزة من هذه الاعتمادات إذا كانت مساهمات مالكي الخيــل أقــل مــن القيمــة المحددة. سباق الجائزة المالية الكاملة. السباق الذي يــدفع فيــه مــضمار السباق قيمة الجائزة كاملةً. ولا يساهم مالكو الخيول بــأي أمــوال علــى الإطلاق.

سباق البيع يشارك فيه أدنى أنواع الخيول. ويُعرض فيه الحــصان الفائز للبيع بالمزاد بمجرد انتهاء السباق. أما في سباق المطالبة، فيمكن أن يكون أي حصان مطالبًا بعد السباق. أي يمكن أن يشتريه أي مالــك آخــر

مقابل مبلغٍ من المال مُعلن مسبقًا. تتضمن كل سباقات الخيل ــ من نوع السباقات فوق الأرض المسطحة ومن نوع القفز فوق الحواجز، ذات فئات المسافة المختلفة ــ أنواعًا متباينة من القيود. وتحتل سباقات الوزن للعُمر قمة سباقات الخيل في معظم الدول. ففي هذه السباقات، يتحدّد الوزن المحمول على الحصان بناء على عُمره. فالحصان الأصغر عُمرًا يحمل وزنًا أقلّ من الحصان المنافس الأكبر عُمرًا والأقوى. وفي مثل هذه السباقات، يتم التساهل أيضًا مع المُهْرة الأضعف بعض الشيء من نظيرها الذّكر. وفي بعض السباقات الأخرى، يتوقف تحديد الأوزان التي ستُحمل، على حالات معيّنة، مثل نوعيّة السباقات التي سبق الفوز فيها. في سباق المعوّقين يُعدّل الوزن المحمول على كل حصان بوساطة قانوني المعوقين. ومهمة هذا القانوني إعطاء كل متسابقٍ فرصةً متساوية لتحقيق الفوز. ويزاد الوزن بوضع أثقال رصاص مسطّحة في جيوب خاصة في قطعة من القماش تُسمّى كيس الثقل.

قفز الحواجز أو الموانع :

هذه المنافسة تجمع بين الجواد وفارسه ، حيث يتم اختبارهما تحت ظروف مختلفة وبموانع عديدة. وتهدف هذه المنافسة الى اظهار قوة الجواد وحرية حركته ومهاراته وسرعته وطاعته لفارسه فى محاولات قفز الموانع ، وهى اختبار ايضا لفروسية المتسابق .

ويعتبر سباق قفز الحواجز، أفضل ما تمثّله رياضة الفروسية أمام الجمهور، والملاحظ أن شعبية رياضة الحواجز تكمن في سهولة معرفة

وفهم طريقة احتساب النقاط ، إذ من السهل على المتفرج أن يتابع الفارس والجواد وهما يؤديان فعاليتهما ، ويلاحظ أي الفرسان وجواده يسقط أقـل عدد من الحواجز في أقصر وقت .

واذا ارتكب المتسابق (وجواده) أخطاء مثـل إسـقاط الحـاجز أو المانع ، أو رفض الجواد القفز ، أو أنه استغرق وقتا أطول من المسموح ، فإنه يعاقب بخصم نقاط من رصيده ، والفائز بالمسابقة هو من يحصل على اعلى رقم من نقاط الحكام ويؤدى فعاليته بأقل عدد من الاخطـاء وبأقـصر وقت ممكن .

و تعدُّ رياضة القفز على الحواجز من أمتع رياضات ركوب الخيـل وأكثرها إثارة وشعبيتها في تزايد مستمر الأمر الذي يحيط هـذه الرياضـة بأكبر حشد من العشاق والمهتمين بركوب الخيل.

وقد ظهرت هذه اللعبة لأول مرة عام ١٩١٢ في ميـادين الألعـاب الأولمبية بعد ما كانت مقتصرة على أنواع أخرى من ركوب الخيل.

وتتطلب هذه الرياضة من الفارس أن يكون متوازناً بـشكل جيـد، ومسيطراً على الجواد بشكل طبيعي لا يشغل تفكيره أي شيء سوى جواده خاصة أثناء تتابع القفزات. ولا بد للحصان أثناء القفزة الواحدة من أن يمر بأربع مراحل هي:

١ــ التقدم (الوصول)

٢ــ الإقلاع

٣ــ التعلق بالهواء (الطيران)

٤ــ ثم الهبوط.

كما لا بد للفارس أن يكون مستقيم الظهر، كتفاه متقدمتان إلى الأمام قليلاً ومقعدته متوازنة خارج السرج قليلاً وغير ملتصقة به بحيث تعمل الركبتان على امتصاص وزن الفارس وردة فعل ثقله الناتجة عن عملية القفز كعمل النوابض وللحصول على هذا الوضع الجسدي لا بد للفارس من تقصير سيري الركاب الجلدي حوالي ثقبين على الأقل من الطول الطبيعي، كما يتوجب عليه أن يحافظ على خط مستقيم ومرن يبدأ من مرفقيه إلى فم الجواد، كما يجب عليه أن يبقي ساقيه قريبتين من جانبي الجواد.

الأحكام المطبقة في مباريات القفز:

١ ــ إيقاع الحاجز:

يعتبر الحاجز مرمياً إذا تضمن ذلك انخفاضاً في إحدى أجزاء الحاجز الأجنحة، الأعلام المرافقة الشجيرات الموضوعة داخله، وهناك استثناءات على ذلك كسقوط العمود السفلي في الحاجز.

٢ ــ عدم الطاعة:

وتشمل عدة حالات:

أ ــ الانحراف في المسلك:

إن عدم إتباع طريق الحواجز بنفس الترتيب الذي رســمته لجنــة التحكيم مثله مثل تجاوز حاجز في المسار المفروض قفزه دون أن يتم قفزه أو إهمال الأعلام الإجبارية للدوران، فيعاقب عليها كعدم طاعة.

ب ــالرفض:

وذلك إذا توقف الحصان أمام الحاجز ولم يجتزه، وأما إذا توقــف أمام الحاجز ولم يرجع إلى الخلف ثم أتم الاجتياز فــوق الحــاجز فيعتبــر قانونياً ولا يعاقب عليه، والمهم أن لا تتحرك إحدى القوائم الأربعــة إلــى الخلف مطلقاً.

وعند سقوط الفارس أثناء الرفض ورمي الحاجز فإن الوقــت لــن يتوقف حتى يعود الفارس إلى صهوة جواده.

حـ ــ الزوغان:

يقال زاغ الحصان وهرب إذا لم يكن تحت سيطرة الفارس الكاملة وتجنب قفز الحاجز الذي كان عليه قفزه.

ع ــ الممانعة:

وهي تحدث في أي وقت يرفض فيها الحصان طاعة فارسه

والتقدم نحو الأمام كأن يعود للخلف أو ينتصب على قائمتيه، ويلجأ إلى الشباب.

هـ ــ الدوران حول النفس:

يعاقب الفارس الذي يدور حول نفسه بشكل كامل أثناء المسلك كأية حالة عدم طاعة ويجب الانتباه إلى أن الدورات التي يقوم بها الحصان حول نفسه بعد حصول زوغان أو ممانعة أو رفض لا يحاسب عليها مرة أخرى مهما اختلفت طرق تنفيذها.

٣ ــ السقوط:

يحدث سقوط الفارس عن جواده بانفصاله عن جواده بشكل تام دون أن يسقط جواده، أما سقوط الجواد فيتم عندما يتلامس على الأقل كتفا وكفل الحصان على الأرض، وإذا خرج الحصان بدون فارسه من ساحة القفز يستبعد من المسابقة. ويعاقب الفارس إذا تقبل مساعدة من العناصر الموجودة داخل الساحة بالاستبعاد ما عدا التي يسمح بها التحكيم كإعادة النظارات إلى الفارس.

٤ ــ الاستبعاد :

يعرف الاستبعاد بأنه منع الفارس من متابعة المباراة لارتكابه أحد الأخطاء التالية:

أ ــ الفشل في دخول ساحة القفز عندما يطلب منه ذلك.

ب ــ القفز على أي حاجز في سا حة القفز قبل عبور خط البداية.

ج ــ تعريف الحصان على أي حاجز في الساحة بالوقوف أمامه قبل البدء بالقفز.

د ــ عدم التوقف امتثالاً لرنين الجرس عندما يطلب منه ذلك.

هـ ــ إذا لم يدخل ولم يخرج من الساحة ممتطياً جواده.

و ــ إذا عبر خط البداية قبل إعطاء إشارة البدء.

ز ــ الفشل في عبور خط البداية خلال ٦٠ ثانية من إعطاء الإشارة بالبدء.

ح ــ الممانعة من قبل الحصان خلال أية مرحلة من المسلك تتجاوز ٦٠ ثانية.

ط ــ القفز على حاجز لا يشكل جزءاً من للمسلك.

ي ــ القفز على حاجز من الطرف المخالف للأعلام الموضوعة.

ك ــ تجاوز الوقت المحدد.

ل ــ القفز على حاجز مرمي قبل إعادة تركيبه.

م ــ الانحراف في المسلك وقفز حاجز بشكل مخالف للترتيب الموضوع سابقاً للمسلك.

ن ــ إذا استمر الفارس أكثر من ٦٠ ثانية مترجلاً أثناء السقوط.

س ــ اجتياز الحاجز المغلق من الجهة الخاطئة.

ع ــ إذا لم يعد المتسابق كافة القفزات في الحاجز المركب بعد عدم طاعة على إحداها.

ف ـ إذا استأنف المتسابق القفز، بعد التوقف قبل إعطاءه الإشارة من لجنة التحكيم

مسابقة الأيام الثلاثة (الضاحية والقدرة والتحمل) :

هذه المسابقة تتطلب خبرات متميزة للفارس المتنافس بحيث يكون له خبرة دقيقة بقدرات جواده واستعداده للمنافسة ، والى اى مدى يستطيع الجواد مواصلة التنافس ، وهذه المعلومات مستقاة طبعا من معرفة الفارس بمستوى تدريب جواده ومهاراته وقدراته .

يذكر أن كل نقطة يحصل عليها الفارس وجواده فى فعاليات الفروسية ، أو اى عقوبة ، ستجمع من قبل الحكام ، تضاف الى الفعاليات الأخرى ، وتجمع النتائج عموما لكل متنافس .

ـ لعبة البولو:

تتألف هذه اللعبة من عصا وكرة صغيرة، وتلعب هذه اللعبة فوق ظهر الحصان ويشترك فيها فريقان.

وهي لعبة قديمة جداً أصلها من الشرق منذ حوالي ٢٠٠٠ عام، ويظن أن أصل هذه اللعبة نشأ في بلاد العجم مع أنها كانت تمارس بالصين ومنغوليا واليابان.

ولقد نقلها الإنكليز إلى بلادهم في القرن التاسع عشر.

ولم يستغرق البريطانيون وقتاً طويلاً في تنظيم تلك اللعبـة علـى الطراز العسكري البريطاني فأسسوا نادي سيلشار الذي يعـد أقـدم نـادي للبولو في العالم.

والقواعد التي رسمت لهذه اللعبة في ذلك الوقت لا تزال متبعـة حتى وقتنا الحالي.

وتجري هذه اللعبة بين فريقين، وعلى اللاعبين دفع الكـرة عبـر دفاع الخصم إلى الهدف والكرة اسطوانية خشبية بطول ٨ ــ ١٠سم وبوزن ١٤٠غ، يتم دفعها بمضرب البولو الخشبي ذي الشكل T ويمكن للفارس أن يدفع الكرة للأمام أو للخلف ويجب أن يقبض على المضرب باليد اليمنى أما اليسرى فهي للإمساك باللجام.

ويعاقب الفارس الذي يقاطع مسار الفارس الخصم مباشرة والـذي يستعمل مضربه بشكل مخالف للقانون.

ومن المسموح به أن يزاحم الفارس الخصم جانبياً ثم أخـذ الكـرة منه دون أن يقطع عليه الطريق بشكل مباشر.

وتجري المباراة تحت قيادة حكمين اثنين قراراتهما غير قابلة للرد أو المناقشة فأوامرهما صارمة ونهائية، ويتعين تبديل المرمى مع الخـصم بعد كل هدف في المباراة، ويمتاز مهر البولو بالبراعة الكبيرة، فقد يطلب

منه أن يجري بسرعة ثم يقف فجأة ثم يدور ثم يبدأ بالجري ثانيـة في أي اتجاه والشجاعة ضرورية جداً

وكذلك من الضروري أن تكون رقبة المهر طويلة وكتفــاه متينـــان وظهره قصير وقوي وخاصرتاه عميقتان وقوائمه صلبة.

وهذه اللعبة ليست رخيصة التكاليف، فالمهر غال حاليـا ويحتــاج اللاعب لثلاثة مهور لتلعب في المباراة، ويلعب المهر جــولتين ويجــب أن يكون لدى اللاعب مهراً إضافياً احتياطياً في حالة إصابة مهره أو عرجه.

يذكر أنه يتوجب وضع ضمادات خاصة على أسفل أقدام الحــصان لحمايتها من عصا البولو، وكذلك فإن كل متــسابق يستحــسن أن يــضع ضمادات خاصة على ركبتيه حماية لهما من أية ضربة خاطئة.

الفصل الثالث

تمارين للمبتدئ بالفروسية

أهداف هذه التمارين هي تحسين توازن الفارس فوق الحصان وإعطاؤه المرونة والليونة في حركات ساقيه وفخذيه وجسمه ويديه. كما تساعده على الحصول على أفضل وضعية جلوس فوق الحصان، وهذه التمارين مهمة جداً في فترة التدريب الأول وأهم هذه التمارين:

١-تمرين دوران الذراعين بشكل متناوب بين اليسرى واليمنى.

٢-تمرين دوران الجذع وذلك بعد مدّ الذراعين بشكل أفقي نحو الأمام، ثم استدارة جذع الفارس نحو اليسار مع رأسه ثم إلى اليمين هكذا.

٣-تمرين ثني الجذع إلى الأمام وإلى الخلف على ظهر الحصان.

٤-تمرين دوران القدم نحو الداخل، ثم نحو الخارج.

٥-تمرين الانحناء الجانبي يميناً حتى ملامسة القدم اليمنى، ثم يساراً حتى ملامسة القدم اليسرى.

٦-تمرين الخاصرتين بحيث تجلس على الحصان بشكل جيد ثم تحاول ملامسة قدمك اليسرى بيدك اليمنى، ثم ملامسة قدمك اليمنى بيدك اليسرى.

قوانين الفروسية :

١- مباريات القفز هي مباراة يتم فيه اختبار الفارس وحصانه كوحدة واحدة تحت ظروف مختلفة على كورس من الحواجز . وهو اختبار

يقصد به إيضاح وبيان حرية الحصان ، وطاقته ومهارته وطاعته في القفز وكذلك اختبار فروسية الفارس .

٢- إذا ارتكب الفـــارس أخطاء معينة مثــل إســقاط حــاجز أو الرفض ، أو تجاوز حدود الوقت المسموح ..الخ ، فانه يرتكــب مخالفــات تترتب عليها جزاءات . ويكون الفائز في المباراة هو الفارس الذي يرتكب أقل قدر من الأخطاء أو يعاقب بأقل عدد من الجزاءات ، أو يكمل الكــورس في أسرع وقت ، أو يحصل على أعلى عدد من النقاط وذلك اعتمادا علــى نوع الشوط.

٣- وليس القصد هو وضع معايير قياسية لمباريات القفز، حيث أن التنوع يقدم لنا عنصرا ثمينا من التشويق والإثارة والاهتمــام لكــل مــن الفرسان والمشاهدين على حد سواء ، وهذا العنصر يجب الحفاظ عليه بأي ثمن .

٤- ويمكن التصريح بإجراء أشكال مختلفــة مــن المبــاريـــات الخاصة من قبل السكرتير العام بالتشاور مع رئيس لجنة القفز ، بشرط أن تكون شروطها مطابقة للمتطلبات الواردة في الأحكام العامة وأحكام سباقات القفز ، ويجب وضع الشروط التفصيلية لكل منافسة (شوط) بوضوح في الجدول الزمني وفي برنامج المسابقة ،ولا يسمح للمنظمين بتنظيم مباريات

القفز ما لم يوافق اتحاد الفروسية الدولي على الشروط التي تــدرا بها أشواط هذه المباريات . وعلى المنظمين الذين يرغبــون فــي تنظــيم مباريات أو بطولات دولية لخيول عمرها ٥ ســنوات أن يتقــدموا بطلــب

تصريح إلى اتحاد الفروسية الدولية عبر اتحاداتهم الوطنيـة . ويجـب أن يوافق اتحاد الفروسية الدولي على الشروط والظروف التي تجرى بها هذه المباريات.

٥- ويجب أن تكون الأشواط عادلة لكل الفرسان وبالتـالي فمـن الضروري وضع قواعد وأحكام صارمة ومفصلة لتنظيمها ، ولهذا السـبب فإن الأحكام التي تلي أدناه يجب احترامها ، باستثناء الحالات التي يسـمح فيها اتحاد الفروسية الدولي ببعض التسهيلات التـي تفرضـها الظـروف المحلية .

٦- إن استخدام الألفاظ المتشابهة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية والتي لا يكون لها نفس المعنى قد يسبب كثيرا من الإرباك ، ومن اجل ثبات هذه القوانين على مبدأ واحد فإن المصطلحات التالية الإنجليزية والفرنسية تعتبر أن لها نفس المعاني :

عصيان Disobediences ------ Desobeissances

خطاء Fault ----- sFautes

(نقطة) جزاء Penalty (points) ------ Penalite (points de

نتيجة Score --------- Resulyat

ملاحظة : يستخدم لفظ جزاءات بدلا من أخطاء في النص الإنجليزي للأحكام حيث أن هذا المصطلح يستخدم في أحكام المباريات الأخرى. أما اصطلاح خطأ فيستخدم لتغطية الأحداث خلال جولة ويؤدي إلى جزاء.

فهرس